



أخيرا في دمشق وسمع فيها من ابن الحرستاني. وكان سمع في موطنه من ابن بشكوال  
وابن صاف.<sup>١</sup>

مؤلفاته نحو أربعمئة كتاب ورسالة منها: ترجمان الأشواق. لما نزل محيي الدين ابن  
عربي مكة المكرمة سنة ٥٩٨ هـ تعرف جماعة من الفضلاء والأكابر، ومن بينهم زاهر  
بن رستم بن أبي الرجا الأصفهاني، قمع عليه كتاب الترمذي في الحديث.  
إذن ديوان ترجمان الأشواق كل اسم فيه، وكل دار يندبها الشاعر إنما هما اسم (نظام)  
ودارها، فعنهما يكتفي وإلى الواردات الإلهية يومي جريا على طريقته الصوفية. في شعر  
ترجمان الأشواق كثيرة من صور بيانية منها الاستعارة التصريحية و المكنية.  
اللغة العربية لها العلوم المتنوعة لتدرس الأدب، منها البلاغة. تستعمل البلاغة لفهم  
جمال اللغة العربية في القرآن، الحدث، الشعر، النثر. و غيرها. ينقسم علم البلاغة إلى  
ثلاثة أقسام فهي علم البيان، علم المعاني، علم البديع. و اختارت الباحثة أحد  
عناصرها و هي علم البيان.

---

أحمد حسن بسج، ديوان ابن عربي، بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦ م، ص ٤

علم البيان هو يبحث في الطرق المختلفة للتعبير عن المعنى الواحد، و علم البيان بتألف من المباحث التالية التصريح و المداورة، التشبيه، والمجاز (المجاز المرسل، و الاستعارة)، و الكناية. فتركز الباحثة بحثها في الاستعارة التصريحية و الممكنية.

إذا كانت الاستعارة في أصلها مرتكزة على أساس من التشبيه، فبلاغة التشبيه أصلا تقوم على أساسين: الأولى طريقة تأليف ألفاظه، الثانية ابتكار مشبه به بعيد عن الأذهان، لا يجول إلا في نفس أديب وهب الله له استعدادا سليما تعريف وجوه المشبه الدقيقة بين الأشياء، و أودعه قدرة على ربط الماني و توليد بعضها من بعض إلى مدى بعيد لا يكاد ينتهي.

وسر بلاغة الاستعارة لا يتعدى هاتين الناحيتين، فبلاغتها من ناحية اللفظ أن تركيبها يدل على تناسي التشبيه، و يحملك عمدا على تحيل صورة جديدة تنسيك روعتها ما تضمنه الكلام من تشبيه خفي مستور.

اختارت الباحثة "الاستعارة التصريحية و الممكنية في شعر ترجمان الأشواق لابن عربي" لموضوع هذا البحث لأن في هذا الشعر كل اسم، وكل دار يندب الشاعر إنما هما اسم

(نظام) ودارها، فعنهما يكتفي وإلى الواردات الإلهية يومي جريا على طريقته الصوفية. في

شعر ترجمان الأشواق كثيرة من صور بيانية منها الاستعارة التصريحية و المكنية.

إن الاستعارة ليست إلا تشبيها مختصرا و لكنها أبلغ منه. والاستعارة التصريحية و

المكنية باستخدام اللغة اجازية وهو تشبيه الأسماء التي لديها تشابه له ولا تساوي بين

اشياء جامدة إلى الكائنات الحيات. الأسباب لاستخدام هذه الاستعارة هي لأنشطة

الجملة، و تحميل أسلوبها وتقوية معناها

انطلاقا من هذه المذكورة بهداية الله و إرشاده و عنايته قدمت الباحثة هذه الرسالة

تحت العنوان (الاستعارة التصريحية و المكنية في شعر ترجمان الأشواق لابن

عربي).

. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. كيف الأبيات الشعرية ترجمان الأشواق التي فيها الاستعارة التصريحية وتحليلها؟

٢. كيف الأبيات الشعرية ترجمان الأشواق التي فيها الاستعارة المكنية وتحليلها ؟

## ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة الأبيات الشعرية ترجمان الأشواق التي فيها الاستعارة التصريحية وتحليلها.

٢. لمعرفة الأبيات الشعرية ترجمان الأشواق التي فيها الاستعارة المكنية وتحليلها.

## د. أهمية البحث

ترجو الباحثة أن يكون لهذا البحث أهمية مما يلي :

١. الأهمية النظرية : بلاغة الاستعارة في شعر ترجمان الأشواق لابن هري هي أهمية

موضوعات من حيث العناصر البلاغية مما يعني أن دراستها

سوف تؤدي إلى اكتشاف و عرفة ما فيها من الفن و الأدب و

الجمال.

٢. الأهمية التطبيقية : إن دراسة الاستعارة في شعر ترجمان الأشواق تفيد الباحثة و

غيرها من الباحثين كيف دراسة الملامح البلاغة في شعر ترجمان

الأشواق لابن عربي.

## هـ. توضيح المصطلحات

توضيح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، و

هي :

١. الاستعارة التصريحية : إذا ذكر في الكلام لفظ المشبه به فقط. مثل: كان أخي

يَقْرِي العَيْنَ جَمالاً والأُذُنَ بَيَّاناً. شبيه إمناع العين بالجمال و

إمناع الأذن بالبيان بقري الضيف ثم اشتق من القرى يقري

بمعنى يمتع على سبيل الاستعارة تصريحية.

٢. الاستعارة المكنية : إذا ذكر في الكلام لفظ المشبه فقط، وحذف المشبه به ورمز

له بشيء من لوازمه. مثال: رَبُّ إِيَّيْ وَهَنَ العَظْمُ مِنِّي

واشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً، شبه الرأس بالوقود ثم حذف المشبه به،

ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو ((اشتعل)) على سبيل

الاستعارة مكنية.

محمد التوجي، المعجم الفصل في الأدب، (الدار الكتب العلمية: بيروت، ١٩٩٣ م)، الجزء الأول، ص: ٨٧.

على الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (الدار الكتب الهداية: سوربايا، ١٩٦١ م)، ص: ٧٧.

٣. شعر ترجمان الأشواق : هذا الموضوع أي لغة الرمز في الشعر الصوفي هو ما ألح علينا

كثيرا، خاصة في شعر الإمام الكبير محي الدين بن عربي،

حيث أعجبنا بأسلوب هذا الشاعر في منظوماته الشعرية

الرمزية الوردية في ديوان ترجمان الأشواق.

٤. ابن عربي : هو رأس رؤوس الصوفية، وإمام من أئمتهم، وديوانه هذا

يحتوي على طائفة من آرائه في التصوف والعقائد والكلام،

قلما نجد له مثيلا لدى غيره من المتصوفين.

و. تحديد البحث

يرتكز الباحث بحثها فيما وضعت لأجلها لكي لا تتسع إطارا و موضوعا فحدده

في ضوء ما يلي :

. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الأبيات الاستعارة التصريحية في شعر ترجمان

الأشواق.

. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الأبيات الاستعارة المكنية في شعر ترجمان

الأشواق.

## ز. الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة شعر ترجمان الأشواق لابن

عربي، فقد سبقتها دراسات تستفيد منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية

تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذه الموضوع وإبراز نقط

المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

. محمد أغوس صالح، "الاستعارة وجمالها في الحكم العطائية"، بحث تكميلي لنيل الدرجة

الأول في اللغة العربية و أدبها في شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونان

أمبيل الإسلام الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٢م. كان هذا البحث من البحث

الكيفي. أما من بحث نوعه فهذا البحث من نوع بحث تحليل النص للدراسة البلاغية.

واخلاصة من هذا البحث كمايلي:

- إن الاستعارة كانت موجودة فالحكم العطائية، منها الاستعارة المكنية و

الاستعارة التصريحية. وتوجد الاستعارة في الحكم العطائية أكثر من خمسة عشر

حكمة. ومن الممكن أن هنا أكثر مما وجد الباحث لضعف الباحث في

التحليل ولقلة المعرفة لدى الباحث في هذا الفن.



٣. باعتبار ملائم فيه، ثلاثة عشرة استعارة تدل على: الاستعارة المرشحة خمس

استعارات الاستعارة المحردة اربع استعارات، و الاستعارة المطلقة اربع

استعارات.

٣. إسمي أستقامة، "الاستعارة التصريحية و المكنية في سورة المائدة"، بحث تكميلي لنيل

الدرجة الأول في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة

سونان أمبيل الإسلام الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٤م. كان هذا البحث من

البحث الكيفي. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث تحليل النص للدراسة

البلاغة. والخلاصة من هذا البحث كمايلي:

أن الاستعارة التصريحية و الاستعارة المكنية موجودتان في سورة المائدة. وتوجد الاستعارة

في سورة المائدة في بعض آية من ١٢٠ آية. أما في سورة المائدة وجدت إحدى عشر

الاستعارة التصريحية وهي في الآيات ١٦، ٢٢، ٤٤، ٤٨، ٥٢، ٧١ و خمس الاستعارة

المكنية وهي في الآيات ١٣، ٤١، ٤٨، ٦٤، ١٠٦.

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث الأربعة حللت أحوال الاستعارة من جوانب مختلفة

حيث تناولها البحث الأول من ناحية الاستعارة جمالها في الحكم العطائية، و أما الثاني

فمن ناحية الاستعارة و أنواعها في سورة البقرة، و أما الثالث من ناحية الاستعارة  
التصريحية و المكنية في سورة المائدة. ولذلك تختلف البحوث المذكورة عن هذا البحث  
الذي تقوم به الباحثة حيث تشرح الاستعارة التصريحية و المكنية في شعر ترجمان  
الأشواق.

